وقيل الحمة فقد أعتبته فقلت إنما قلت
ذلك في نفسي فقيل لي مثلك لا يلبين به ذلك
اذهب فاشتغل فلما أصبحت ذهبت ولم أزل
أطوف حتى وجدته في موضع يلتقط من كناسة
البقالين في النهر عروقا من البقل فسلمت عليه
فقال يا أبا القاسم تعود فقلت لا فقال غفر
الله لنا ولك

## الباب الرابع في الحسد

قال الله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث هن أصل كل خطيئة

فاتقوهن



فاتقوهن واحذروهن البكر فإنه منع إبليس
من السجود لآدم والحرص فإنه حمل آدم على أكل
الشجرة والحسد فإنه حمل قابيل على قتل هابيل
وقيل الحاسد جاحد لأنه لا يرضى بقضاء الواحد
وقيل المحسود الأسود وقيل في قوله تعالى
قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن قيل ما بطن هو الحسد وقيل اتق الحسد
فإنه يؤثر قبل أن يؤثر في المحسود
وقال الأصمعي رأيت أعرابيا له مائة وعشرون

Copyright © King Saud University